القتال القريب

(الالتحام)

close combat

إهداء

(قُل إِنّ صَلاتِى و نُسُكِى وَ مَحيَاىَ وَ
مَمَاتِى للهِ رَبِّ العالَمينَ * لا شَرِيكَ لَهُ وَ
بِذَلِكَ أُمِرتُ وَ أَنَا أَوّلُ المُسلِمينَ)

(الأنعام ١٦٢–١٦٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستهديه ونستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادى له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته ...

ثم أما بعد ...

يقول الملك الكريم فى كتابه : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) " –سورة الصف–

و روى البخارى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب الجهاد أنه قال :" لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا و ما فيها ."

و يقول شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – فى مجموع الفتاوى (٢٨/٤٢٠):

" و اعلموا أصلحكم الله أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيرا أن أحياه إلى هذا الوقت الذى يجدد الله فيه الدين و يحيى فيه شعار المسلمين و أحوال المؤمنين و المجاهدين حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار . فمن قام فى هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه و أعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهارخالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم . فينبغى للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة ، التى حقيقتها منحة كريمة من الله و هذه الفتنة التى باطنها نعمة جسيمة ، حتى والله لو كان السابقون الأولون من المهاجرين و الأنصار كأبى بكر و عمر و عثمان و على و غيرهم حاضرين فى هذا

الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين .و لا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته ، و سفه نفسه و حرم حظا عظيما من الدنيا و الآخرة إلا أن يكون ممن عذر الله تعالى كالمريض و الفقير و الأعمى و غيرهم " .

فيا ليتنى كنت معكم أيها المجاهدون فأفوز فوزا عظيما بإذن الله تعالى و لكننى إذ لم استطع اللحاق بكم حتى الآن فهذا جهد المقل و ما يمكننى تقديمه فى يومى هذا نصيحة لله عز و جل و رسوله – صلى الله عليه و سلم – سائلا الله عز و جل أن يتقبله منى و أن ينفعكم به وأن يلحقنى بكم يوما ما على خير ،و أن يرزقنى الشهادة فى سبيله مقبلاً غير مدبر مخلصاً متبعاً صابراً محتسباً متوكلاً عليه مقبولاً عنده ، آمين . و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المترجم ،،،

* ملاحظة مهمة : قمت بترجمة الكتاب على حد علمى بالترجمة و التى لا أدعى المهارة فيها لذا فقد وقفت أمامى بعض المصلحات التى لم أجدها فيما لدى من قواميس فوضعتها كما هى وعسى أن ييسر الله عز وجل ترجمتها لاحقا إن شاء الله . كذلك قمت بترجمة الكتاب كما هو و لم أتدخل فى تعديل أيا من معانيه – إلا ما كان مخالفا للعقيدة مخالفة صريحة أو ما كان عن طريق الخطأ أو ما لا يستقيم المعنى العربى إلا به – فأرجو من الأخوة مراعاة أن الذين قاموا بتأليف الكتاب هم قوم كافرون لا يتقيدون بالشرع الحنيف ، لذلك فما كان من الكتاب موافقا للشرع فيمكنكم الأخذ به و ما كان غير موافق للشرع فلا تأخذوا به و أنا أبرأ إلى الله عز وجل منه .

*الكتاب الأصلى لا يحتوى على صور .

*احتوى الكتاب على أصول نافعة فى هذا العلم (القتال القريب) ، مع ملاحظة أن بعض أجزاء الكتاب تتكلم عن أمور لم تُذكر فيه و ذلك لأنه تم تأليفه فى الميدان كما يلاحظ فى مقدمته ، و مع ذلك فمع دوام المطالعة فى هذا العلم ستتكشف هذه الأمور بإذن الله تعالى ، فالكتاب يمكن اعتباره جزء تكميلى فى هذا الباب و لن يُعدم منه القارىء فائدةً بإذن الله تعالى.

ديسمبر ١٩٤٣

القتال القريب

(الالتحام)

مقدمة

١- تم تصميم هذا الفصل لتعليم كيفية القتال و القتل بدون أسلحة نارية ، ومن اللحظة التى يتناول فيها الفصل استخدام السكين فإن استعمال مصطلح " القتال القريب " يكون غير صحيح بصورة كلية ، و لكن استعمال مصطلح " القتل الهادىء " يكون أكثر ملاءمة .

٢- الوقت المتوفر للمتدربين محدود لذا فإنه من الضرورى حصر التدريب فيما هو بسيط ، سهل التعليم ، و قاتل .بهذه الصورة ، كل المسكات و الرميات ، إلخ ..و التى لا تستحق أن توصف بهذا الوصف سوف تستثنى بصرامة .

- المنهج الدراسى التالى لابد من التعامل معه كمنهج قياسى و معيارى ، لذا نرجو من المدربين عدم الانحراف عنه على أية حال مهما حدث ، فإنه - ببساطة - من غير المرغوب فيه أن يتعلم المتدربون طريقة معينة فى مكان ما ثم يتعلمون طريقة أخرى فى مكان آخر .

٣- يتضمن المنهج الدراسى اقتراحات مختلفة من قبل المدربين أنفسهم . الاقتراحات الأخرى إن كانت تمثل تحسينات فى المنهج سوف يتم الترحيب بها . مثل هذه الاقتراحات يجب أن تقدم من خلال القنوات الصحيحة و ينبغى ألا تعلم للمتدربين حتى يتم التصديق عليها .

٤- الدمى ضرورية فى التدريب ، يتم تجهيز ست دمى توزع بطريقة غير منتظمة فى خلاء تبلغ مساحته من ١٠ إلى ١٢ قدم مربعة تقريبا . إضافة إلى أن كل متدرب يجب عليه أن يصنع دمية من القش للتدريب بالسكين .

٥- المعدات الأخرى : الخوذة الفولاذية الألمانية متاحة و كل متدرب يجب عليه أن يمتلك واحدة لاستخدامها أثناء التدريب فى " هجوم الحارس " .

السكاكين الوهمية مفيدة و لكن يجب أخذ الحذر من أن بعض المواد قد تسبب جروحا ، لهذا السبب فالخشب غير مقبول ، و المطاط غير متوفر ، لذا فالحل الأكثر عملية يمكن أن يكون قطعاً مناسبة قصيرة الطول من الحبل السميك .

٦- (العُدة ، إلخ ...) : العدة المعتادة **P.T.** هى الأفضل و مع ذلك ففى الظروف المناسبة يجب على المتدربين أن يتدربوا على العدة التى يحبون حملها و استعمالها فى الميدان فى الغالب .

- يجب ألا يرتب المتدربون دائما فى أزواج لهم نفس الأحجام ، بل يجب أحيانا أثناء التدريب أن يقرن الرجل الصغير الحجم بالرجل الضخم.

٧- عند الشروع فى تدريب المتدربين ، يجب على المدرب أن يعد مقدمة قصيرة ، ليست بالضرورة أن تكون بنفس الكلمات و لكن يجب أن يكون لها نفس تأثير الكلام التالى :

" - هذه المنظومة من القتال صممت لتستعمل عندما تفقد سلاحك النارى - و هو الشيء الذى يجب ألا يحدث - ، أو عندما يكون استخدام السلاح النارى غير مرغوب فيه خوفا من رفع جرس الإنذار .

- من المحتمل أن معظمكم فى وقت ما قد تعلم على الأقل أساسيات الملاكمة على قواعد "**Queensbury**". ذلك التدريب كان مفيدا لأنه علمكم سرعة التفكير و الحركة و كيفية الضرب بقوة .

- تحتوى قواعد ال " **Queensbury** " على عدة مهارات جيدة - تندرج تحت مسمى الأخطاء - و التى لم يتدرب الملاكم على صدها . على أية حال هذه ليست رياضة .هدفك هو قتل غريمك بأسرع ما يمكنك .

- الأسير بصفة عامة يمثل عائقاً و مصدراً للخطر خاصةً إذا كنت بغير سلاح نارىّ ، لذلك إنس قواعد ال " **Queensbury** " و إنس مصطلح " (الأخطاء) الطرق القذرة " . و هذا ليس من القسوة فى شيء و لكن الأكثر قسوة أن تأخذ وقتا أكثر من اللازم لقتل غريمك . " (الأخطاء) الطرق القذرة " - هكذا تدعى - تساعدك على سرعة القتل .لذا هاجم نقاط الضعف فى غريمك و إلا فسيهاجم غريمك

نقاط ضعفك إذا واتته الفرصة .

- كان هناك العديد من المصارعين و الملاكمين الذين ربحوا مبارياهم مراراً و تكراراً بقبضاهم و ضرباهم الخاصة المفضلة لديهم . والسبب أهم أتقنوا تلك الضربات و القبضات الماحقة و التى لا يستطيع مقاومتها و الصمود أمامها إلا القليل .

نفس الشيء ينطبق عليك ، فإذا وجهت الأمر نحو إتقان طريقة واحدة من طرق الهجوم فستصبح أكثر مهارة و إرهاباً مما لو أصبحت مجرد ممارس جيد لجميع الطرق التى سيتم تدريبك عليها .

- لأن هذا الفصل التدريبى مَعنىٌّ بتعليمك القتل فمن السهل عليك معرفة أن طرقه خطرة ، هدفك هنا هو أن تتعلم كيف تقتل ، لكن ليس من الضرورى أن تقتل أو تؤذى زميلك فى التدريب ، فإذا فعلت فاعلم أنك لن تكون فى مأمن ، لذا ففى التعليم و التدريب يجب عليك أن تتجنب قصد أى مجازفات من هذا النوع ، و يجب عليك ألا تتجاهل إشارة الاستسلام أبداً ، و إشارة الاستسلام هى : ضربتين خفيفتين على جسد خصمك أو على جسدك أو على الأرض ، إنها إشارة لتتوقف فوراً ، و هذه هى القاعدة التى يجب ألا تخالَف نهائياً ."

٨- هذا المنهج الدراسى مقسم إلى ستة أجزاء متقدمة ، و على كل حال يمكن اعتبار هذا الترتيب ترتيباً مَرِنَاً كشريط مطاطىّ . فاعتمادا على بعض الاعتبارات مثل *الوقت المتاح و *تحسن المتدربين و*مستوى إدراكهم ، لا يوجد - على سبيل المثال - ما يمنع من دمج جزأين أو أكثر .

٩- أحد الأهداف الأساسية للمدرب أن يجعل طلابه يهجمون بانتباه و خطورة فى نفس الوقت . يجب ألا يُدخر أى جهد لإدراك هذا الهدف ، و الذي يَجبِ أَنْ يُعتَبرَ أحد مسؤولياتِ المدربِ الرئيسة. يجب ألا يرضى المدرب عن أداء طلابه مالم يتمكن هؤلاء الطلاب من الاحتراف التام لأداء أقل الأشياء بساطة فى هذا المنهج .

- إذا وجد التبلد و الغباء فى المتدربين فالتكرار المستمر هو الطريق الوحيد لتحصيل المهارة - بإذن الله تعالى - . و فى هذه الحالة لابد من وجود التكرار المستمر مهما كثر عدد الطلاب الذين قد يشتكون من الملل بسبب هذا التكرار .

– مهمة هؤلاء الطلاب أن يتعلموا مهما كلفهم الأمر . " **fly proficiency** " مهارة الذبابة تعنى القدرة على تنفيذ جميع متطلبات هذا المنهج التدريبى بسرعة شديدة و بفعالية و بمهارة و بدون الحاجة إلى أن تتوقف لتفكر .

المنهج التدريبى
الجزء الأول

الضربات بجانب اليد

– وضح للمتدربين أن أكثر الضربات تسبيباً للقتل – بدون الاستعانة بالأسلحة – هى تلك الضربات التى تضرب بجانب اليد .

– لتسديد هذه الضربات بفعالية يجب أن تكون الأصابع مضمومة و الإبهام إلى أعلى مضاداً لحركة اليد الكاملة .

– تسدد هذه الضربة بجانب اليد ، و تركز كل قوة هذه الضربة فى منطقة صغيرة واحدة أو بمعنى آخر : فى منتصف المسافة تقريباً بين قاعدة الخنصر و مفصل الرسغ ، أو أينما تُرسل اليد . إذا أردت التميز إلى جانب هذا فاعلم أن ظاهر اليد ينبغى أن يكون لأعلى ، لا يمكنك الحصول على أى قوة إذا كان الكف لأعلى .

– وضح أنه بواسطة هذه الضربات يمكن القتل ، إفقاد الوعى بشكل مؤقت ، كسر العظام أو إيقاع أذى بالغ ، إعتماداً على الجزء الذى يتم تسديد الضربة إليه من الجسم .

– تأثير هذه الضربات يعتمد على سرعة تسديدها لا على الثقل القابع خلفها .

– يمكن تسديد هذه الضربات فى أى وضع سواء أكان المهاجم محافظاً على توازنه أم لا ، وهكذا يُمْكِنُ أَنْ تسدد بسرعة أكبر مِنْ أيّ ضربة أخرى .

– بعد شرح الضربات يجب على المدرب أن يبين الشرح عمليا على الدُمى و أن يجعل المتدربين يطبقون الشرح عمليا بعده .

– هدفه الأساسى هنا أن يظهر سرعة الضربة و أن يرى المتدربين يسددونها بطريقة صحيحة .

– الآن ، يجب أن توضح للمتدربين مواضع الضرب مع إيضاح التأثير على كل موضع منها ، كالتالى :

١– خلف الرقبة على جانبى العمود الفقرى مباشرة .

٢– من جسر الأنف إلى قاعدة الحنجرة .

٣- على جانبى الرأس و الحنجرة ، من قاعدة الحنجرة إلى منطقة الصدغ .

٤- على الذراع الأعلى .

٥- على الذراع الأمامى .

٦- على منطقة الكلية .

يجب على الطلاب أن يعيدوا التدريب مرة أخرى على الدُمى مع تذكر نقاط الضعف المذكورة بالأعلى . الضرب يكون بكلتا اليدين .

الجزء الثانى

الضربات الأخرى

الركل :

-كقاعدة عامة : أركل بجانب القدم ، و ما لم تمتلك حركة و توزاناً ثابتين و جيدين جدا فلا تركل فوق مستوى الركبة .

- لا تبدأ الركل أبداً ما لم تكن كلتا يدى خصمك مشغولتين ، و فى تلك الحالة يمكنك توجيه الركلة بين *الشعبتين بأمان .

* قد يكون المقصود هنا الركل فى الخصية . (المترجم)

- عندما يكون مستوى خصمك منخفضا أقتله بركله فى مؤخرة الرأس أو فى جانب الرأس (لا تركل قمة الرأس) .

اللكمات :

- **(The open-hand chin jab)** طعنة اليد المفتوحة : الأصابع متراجعة إلى الخلف متباعدة عن بعضها البعض جاهزة للإنطلاق إلى العينين .

- انتهز الفرصة للحصول على بعض التحسين فى عمل القدم ، وضح أن الجسم ينبغى أن يوضع بشكل ملائم للحصول على تأثير حقيقى لكل من اللكمات أو طعنة اليد المفتوحة .

- وضح أيضا أن كلاهما لا يمكن أن يضمن أكثر من مجرد ضربة قاضية و التى ينبغى أن تُتبع فورا بهجوم قاتل .

- استعمال الركبة : تستعمل غالبا فى التراكيب المتوافقة مع الهجمات الأخرى (على

سبيل المثال : تستعمل مع طعنة اليد المفتوحة) .

– اشرح كيف و أنه بينما تستعمل للهجوم فإنها تعتبر واقٍ ممتاز للشخص نفسه .

– استعمال الرأس و المرافق :تستعمل للهجوم عندما لا يكون الخصم فى موضع يسمح بتسديد الضربات الفعالة إليه .

– الطعن بطرف الأصبع : اطعن بطرف الأصبع فى :

* solar plexus (فم المعدة)

* قاعدة الحنجرة

* و الأعين .

– اطعن بطرف الأصبع عندما لا يكون لديك ما هو أكثر فعالية من ذلك .

– جميع الضربات المذكورة يجب التدرب على أدائها الآن على الدمى .

– انتهى من هذا الجزء بالتأكيد على المتدربين أن يراعوا النقاط التالية بقدر الإمكان :

أ– ينبغى عليهم ألا يسقطوا أرضاً على الإطلاق إذا أمكنهم، فإذا حدث ذلك ، فيجب عليهم النهوض سريعا مرة ثانية حالما يمكنهم . فيمكن بينما يقتل الرجل خصمة على الأرض أن يفيق أصدقاء خصمه و يركلوا رأسه . كذلك فإنه فى أثناء السقوط على الأرض يكون من الصعب شن الهجوم .

ب– إذا انحصرت معرفتهم بالمنهج فى محتويات الجزء الأول و الثانى ، فسيجعلون من أنفسهم – بإذن الله تعالى – مقاتلين شديدى الخطورة حتى مع الخصوم جيدى التدريب ، هذا إذا كان أسلوبهم هو البدء بالهجوم و المحافظة على الاستمرار فى الهجوم .

– لا تتوقف لمجرد أن خصمك قد شُلت حركته ، إذا كسرت ذراعه على سبيل المثال ، فإن الفائدة الوحيدة لذلك هو أن قتله أصبح أسهل من ذى قبل .

الجزء الثالث

الإفلات من المسكات

– اشرح أولا أنه بصفة عامة لا ينبغى لأحد من المتدربين أن يكون من البطء فى التفكير و الحركة بحيث يسمح لشخص آخر أن يسيطر عليه بأحد المسكات ، و على أية حال إذا وقع الأمر السيء وضح كيفية التخلص من كل مسكة من المسكات

التالية :

١- مسك الرسغ بيد واحدة

٢- مسك الرسغ بكلتا اليدين

٣- مسك الحنجرة بيد واحدة

٤- مسك الحنجرة بكلتا اليدين

- وضح هنا أنه بدلا من الطريقة المعتادة فى الإفلات بواسطة الرسغ و المرفق أو أحد مشتقاتها ، فإن الأيسر و الأسرع و الأعظم تأثيرا فى الهجوم - على سبيل المثال - :أن تركل خصمك بالركبة بين الشعبتين - فى الخصية - و أن تطعنه فى عينيه بأصابعك ، فورا .

(الجسم من المقدمة إلى المؤخرة ميدان ، أذرع تحرر و أذرع تكبل . ترتيب المسكات .)

- المقصد الكلى لإطلاق سراحك من أى مسكة هو تمكينك من شن الهجوم و قتل خصمك .

- على قدر الإمكان حركة الانفصال عن الخصم يجب أن تشكل بدء الهجوم .

- على أية حال يجب أن يكون هناك هجوم لاحق فعال و فورى بعد كل إفلات من أى مسكة .

- يجب على المدرب أن يشرح بعناية شديدة جميع تفاصيل هذا الجزء ، و من ثم يصر على تدرب الطلاب حتى يصلوا ليس فقط إلى مرحلة الإفلات من المسكة و لكن إلى أن يصبح الهجوم اللاحق مسألة غريزية فينفذ بسرعة البرق .

-يجب أن يؤكد المدرب على أهمية " عمل الأقدام " و أن يحاول تحسينه عند الضرورة .

الجزء الرابع
قتال الحشد

- لا يستطيع الواحد منا أن يختار دائما وقت القتال ، و يمكن أن يحدث فى بعض الأحيان أن يواجه الواحد منا عدة خصوم فى وقت واحد .

- فى مثل هذه الحالات و عندما تكون بلا سلاح فإن هدفك - بصورة كبيرة - لا

يكون هو قتل خصومك بقدر ما يكون هو الفرار سريعا منهم حتى لا تُقتل .

* الفخر يكون غالياً إذا استلزم الهزيمة و الموت .

* يراجع هذا الكلام من حيث موافقته أو معارضته للشريعة .(المترجم)

– للهروب من مثل تلك الظروف لابد من تقنية خاصة .

– التوازن ضرورى بالنسبة لهذه التقنية و يجب على المدرب الآن أن يشرح كيفية المحافظة على التوازن عندما تكون الحركة السريعة مطلوبة فى الركل أثناء الوقوف على قدم واحدة .

– يمكن للمتدربين الآن أن يرتبوا فى أزواج ، مع الوقوف على قدم واحدة ، مع طى الأذرع ، و يجب عليهم أن يحاولوا ركل بعضهم البعض غير مستقرين بينما يحاولون المحافظة على توازهم .

– عندما يتم اتقان هذا ، لابد أن يتم توضيح ما يلى :

(إذا أحاط بك جمع من الخصوم ، فإن فرصتك الوحيدة فى الفرار تكمن فى الحركة المستمرة ، ذلك لأنه بعد أن تتخذ وضعاً جديداً

فالأمر يتطلب من خصمك ثانية واحدة ليستدير و يعتدل قبل أن يصبح قادرا على مهاجمتك بأى وسيلة .)

– إذا تحركت على الأقل ثلاثة أقدام فى كل ثانية ، فستكون لدى الخصم فرصة ضعيفة لكى يسدد إليك ضربة فعالة .

– فى الوقت نفسه ، و مع استخدام الضربات التى تعلمتها سابقا فسيمكنك – بإذن الله تعالى – إلحاق ضرر كبير بالخصم بينما تتحرك للفرار .

ملاحظات :

١– بالإضافة إلى الحركة الجانبية و الأمامية و الخلفية ، يمكنك التحرك أيضا فى مستويات مختلفة ، تحرك أحيانا مع ثنى الركبتين . كل هذا مفيد إذا تم أداؤه بسرعة لإرباك خصومك .

٢– للضرورةِ، سيكون هناك مجال قليل للحركة، لذا أفسح لنفسك المجال بالهجوم و التحرك من خصم إلى آخرٍ ، مهاجما على النحو المشار إليه.

– أشرْ إلى قيمة عمل الأقدام والمحافظة على التوازن واللذان من المفترض أن المتدربين قد تدربوا عليهما منذ بداية هذا الجزء .

– ما فى الملاحظتين بالأعلى من معلومات يَجِب أَنْ تَكْفي لتَهْيِئة الطلابِ للممارسةِ الفعليةِ التي تم ذكرها الآن بإيجاز .

– ستّ دمى يَجِبُ أَنْ تُعلّقَ كما أُشير إليها فِي المقدّمة.

– يجب أن يدخل إلى الحلقة متدرب واحد فى كل مرة .

– و يَجِبُ عليه أَنْ يُهاجم الدمى هجوما عشوائيا بكل ما يقدر عليه من سرعة مستخدما كل أنواع الضربات باليَدِّ والقدمِ والركبةِ والمِرْفَقِ والرأسِ ، فى أى وضع .

– إنّ التمرين مُنهِك جداً ومن الصعب مواصلته لأكثر مِنْ نصْف الدقيقة.

– يَجِبُ أَنْ يُراقبَ المدرب الأخطاء بعناية لكي يستطيع أَنْ يَعطي النصيحةَ بعد ذلك.

– قبل أن يتعب الطالب يجب أن يؤمر بترك الحلقة ، ويجب عليه فعل ذلك في سرعة تماما كما لو كان يقوم بالفرار في الحقيقة.

– للحصول على أعلى فائدة من هذا التمرين يجب أولا أن يُنفذ من قِبَل كلاً من المدرب والطالب في وقت بطيئ ، مع الإنتباه بعناية إلى حركةِ الأقدام .

– و يجب بعدها أن يُتبع فى حلقة التدريب بالعديد من الفترات القصيرة ، مع فترة واحدة طويلة عَرَضِيّة .

– يجب دائما أن يلاحظ أن الهدف هو الفرار من المكان و عدم القتال لأى فترة أطول من اللازم .

الجزء الخامس

القتال بالسكين

– السكين سلاح هادىء و قاتل يمكن إخفاؤه بسهولة ، و عندما يقع فى أيدى الخبير فستتحتم المواجهة و الدفاع و الذى لن يكون حينها دفاعا بالسلاح النارى و لا بالفرار .

– يجب أن يُدرب الطلاب على كيفية حمل السكين ، كيفية تمريرها من يد إلى أخرى ، كيفية الطعن ، و كيفية استعمال اليد الخالية للتمويه و المرواغة . ليس من الضرورى أن تكون بارعا لكى تكون قادرا على استخدام السكين بكلتا اليدين .

– وضح نقاط الضعف فى جسد الخصم .

– أكد أن منطقة البطن هى الهدف الرئيس .

– وضح كيفية إنشاء افتتاحية مناسبة للطعن فى هذه المنطقة ، على سبيل المثال :

* بدء الطعنة بعمل قطع بالسكين عبر وجه الخصم ، يديه ، الرسغ ، و الأذرع الأمامية .

* أو بدء الطعنة برمى حصوة أو حجر ، قبعة أو منديل ، أو ما شابه ذلك فى وجهه .

– وضح أهمية حدة رأس و حافة السكين .

– وضح أهمية حدة حافة السكين خاصة السكين ذات الحدين .

– تبرز أهمية حدة السكين بقدر كاف لمنع السكين من أن يتم الإستيلاء عليها ، كذلك تبرز أهميتها فى القطع ...

– اشرح كيفية قطع وتر المأبض فى باطن الركبة .

– اجعل المتدربين الآن يطبقون الطعنات عملياً على الدمى المصنوعة من القش .

الجزء السادس

للضرورات و الحالات الخاصة

١- كيفية قتل حارس إذا كنت مسلحا بسكين :

– اهجم من الخلف .

– اضرب بشدة على الجانب الأيسر من عنق الخصم بساعدك الأيسر .

– و على الفور حول يدك اليسرى لتكميم فمه و أنفه .

– و بشكل متزامن مع الضربة على العنق قم بطعنه بالسكين (و التى تحملها فى يدك اليمنى) فى الكلية اليمنى .

– إذا اعترضت معدات الخصم طريق الطعنة ، حول الطعنة إلى المقدمة و اطعنه فى

البطن .

- لاحظ أنه عندما تقوم اليد اليسرى بتكميم الفم و الأنف ، تقوم كذلك بسحب الخصم إلى الخلف ثم إلى الأسفل .

٢- كيفية قتل حارس إذا كنت غير مسلح :

- اهجم من الخلف .
- اضرب بشدة على الجانب الأيمن من عنق الخصم بساعدك الأيمن .
- و على الفور قم بإمساك رأسه كالآتى :
  - اجعل يدك اليمنى مفتوحة و مشدودة .
  - ضع ساعدك الأيمن بين فك الخصم و صدغه .
  - أمسك رسغك الأيمن بيدك اليسرى بحيث تقوم بالآتى :

١- الضغط

٢- رفع الرأس

٣- ثم لىّ (لف) الرأس

- اسحبه مباشرة إلى الأسفل على فخذك .
- و على الفور اجلس على الأرض مع مد ساقيك أمام جسدك .
- سيلاحظ المدربون أن الطلاب أثناء تطبيق التدريب عملياً مع بعضهم البعض لا يستطيعون الجلوس أثناء قيامهم بالمحافظة على تطبيق القبضة السابقة ، لذا فمع القليل من الابتكار سيكون من الممكن تهيئة إحدى الدمى لتناسب أداء التمرين .
- لذلك فمن الضرورى أن يدلّى المدرب الدمية بحبل على بكرة ، ثم يقوم بإرخاء الحبل بعد ذلك ليتمكن الطالب من أخذ الدمية إلى أسفل .
- لا حاجة للقول بأن السرعة الخاطفة مطلوبة فى كلتا طريقتَى قتل الحارس ، و أن كلتا الطريقتين ينبغى أن يتم التدرب عليهما بكلتا اليدين اليمنى و اليسرى على حد سواء .

٣- نزع الفقرات (عندما يكون الخصم فى وضع الجلوس أو فى مستوى أكثر انخفاضا

من المعتاد):

– تعامل مع الخصم من الخلف .

– ضع يدك اليسرى أسفل ذقن الخصم .

– اسحب رأس الخصم إلى الخلف و ضعها كلية تحت إبطك الايمن .

– أسقط يدك اليسرى على كتفه الأيسر .

– انقل ذراعك الأيمن ليكون خلف رقبة الخصم تماما .

– اقبض على رسغك الأيسر من أعلى بيدك اليمنى .

– و اللمسة الأخيرة هى حركة سريعة خاطفة قاصفة إلى أعلى ثم إلى الخلف ، ليتم بعدها كسر العنق .

– لاحظ أن هذه المسكة شديدة الخطورة و تتطلب حذراً شديداً أثناء التدريب .

٤– كيفية الاستيلاء على سلاح الخصم إذا تم توقيفك بواسطة مسدس :

– وضح أولا أن الأحمق فقط من الرجال هو الذى سيوقفك بمسدس ، جاعلاً إياه فى متناول يديك .

– و على الرغم من ذلك فمن الواضح أنه مازال حولك الكثير من أولئك الحمقى ، و الذين إن لم تعلم كيفية التعامل معهم فأنت ساعتها من ستستحق أن توصف بلفظ "الأحمق" .

– هناك طرق عدة للاستيلاء على السلاح فى هذا الحالة ، سيتم ذكر طريقتين من الأمام و طريقتين من الخلف :

– أولا من الأمام :

– الطريقة الأولى :

– يديك إلى أعلى ، فوق رأسك ، و بعيدتين عن بعضهما البعض .

– لا تنظر إلى المسدس .

– أنزل يدك اليمنى بسرعة إلى رسغ الخصم ، قابضاً عليه من أعلى بحزم بواسطة إبهامك .

– أرفق هذه الحركة بنصف دورة إلى يسارك.

- و على الفور اقبض بيدك اليسرى على ماسورة المسدس من الأسفل و قم بدفع المسدس إلى الخلف .
- لاحظ أنه بينما تقوم بدفع المسدس إلى الخلف ، ينبغى عليك أن تحافظ على ماسورة المسدس فى وضع موازٍ للأرض .
- بهذه الحركة ستقوم بكسر أصبع الخصم الضاغط على الزناد ، و ستتمكن - بإذن الله تعالى - من حيازة المسدس .
- انعطف نصف دورة إلى اليمين ، قم مباشرة بشن الهجوم بركل الخصم فى الخصية بقدمك أو بركبتك ، اطعنه بواسطة (طعنة اليد المفتوحة -التى تعلمتها من قبل-) ، ادفع خصمك بمقدمة رأسك ، أو افعل ما تراه مناسباً لصرع عدوك .
- الحركات التى ذكرناها تم وصف كل منها وصفا تفصيلياً على حدة ، و لكن فى التطبيق العملى ينبغى أن تؤدى العديد من الحركات معاً بسرعة شديدة بحيث تبدو للناظركحركة واحدة تقريبا .

الطريقة الثانية :

- يديك إلى أعلى ، فوق رأسك ، و بعيدتين عن بعضهما البعض .
- لا تنظر إلى المسدس .
- أنزل يدك اليسرى بسرعة إلى رسغ الخصم ، قابضاً عليه من أعلى بحزم بواسطة إبهامك .
- أرفق هذه الحركة بنصف دورة إلى يمينك .
- و على الفور اقبض بيدك اليمنى على ماسورة المسدس من الأسفل و قم بدفع المسدس إلى الأعلى ثم إلى الخلف ثم إلى الأعلى مرة أخرى .
- ما ذكرناه هو المكافىء لمسكة الرسغ المعتادة و ستتمكن معها - بإذن الله تعالى - من حيازة المسدس .
- انعطف نصف دورة إلى اليسار ، قم مباشرة بشن الهجوم بركل الخصم فى الخصية بقدمك أو بركبتك ، اطعنه بواسطة (طعنة اليد المفتوحة -التى تعلمتها من قبل-) ، ادفع خصمك بمقدمة رأسك ، أو افعل ما تراه مناسباً لصرع عدوك .

– الحركات التى ذكرناها تم وصف كل منها وصفا تفصيلياً على حدة ، و لكن فى التطبيق العملى ينبغى أن تؤدى العديد من الحركات معاً بسرعة شديدة بحيث تبدو للناظركحركة واحدة تقريبا .

– ثانياً من الخلف :

– الطريقة الأولى :

– يديك إلى أعلى ، فوق رأسك ، و بعيدتين عن بعضهما البعض .

– قرر أولاً أى الطرق ستسلك لتلتفت إلى الخلف .

– إذا كنت ستلتفت إلى اليسار ، افحص كتفك اليسرى ، للتأكد أن الذى يلامس ظهرك هو المسدس .

– و فى ذات الوقت الذى تفحص فيه كتفك ، قم بتحريك قدمك اليمنى إلى الداخل .

– عندما تكون مستعداً للحركة ، قم بعمل دورة كاملة إلى يسارك من جهة اليمين و الخلف .

– و فى ذات الوقت افعل الآتى :

١– أنزِل ذراعك الأيسر على ذراع خصمك التى تمسك بالمسدس فى حركة مسح دائرية حول ذلك الذراع .

٢– أكمل حركة المسح بيدك على ذراع الخصم حتى تتمكن من تثبيته بقوة تحت إبطك الأيسر .

٣– و مع استدارتك ، قم على الفور بطعنه بيدك اليمنى (طعنة اليد المفتوحة) أو قم بلكمه فى الفك ، و كذلك قم بركله بواسطة الركبة اليمنى فى الخصية .

٤– قم بإنهاء الأمربالتحرك سريعاً إلى يمينك ، معززاً هذه الحركة بإمساك مرفق ذراع الخصم و الذى مازال مثبتاً بإحكام تحت إبطك الأيسر .

٥– إذا تمت هذه الحركة بنجاح فستلقى بالخصم أمامك مباشرة ، و فى الموضع الملائم تماماً لتفعل أحد الأشياء الآتية :

– ضربة عنيفة فى وجهه بواسطة ركبتك اليمنى .

- أو ضربة بجانب يدك اليمنى على عنقه من الخلف .
- لاحظ أن كل ما تم ذكره ينبغي أن يتم بسرعة البرق .
- الطريقة الثانية :
- يديك إلى أعلى ، فوق رأسك ، و بعيدتين عن بعضهما البعض .
- تفحص كتفك الأيمن .
- قم بتحريك قدمك اليسرى إلى الداخل ، كما فعلت ذلك من قبل .
- قم بعمل دورة كاملة إلى يمينك من جهة اليمين و الخلف .
- ثم قم بتثبيت ذراع خصمك التي تمسك بالمسدس كما ذكر بالأعلى ، و لكن هذه المرة تحت إبطك الأيمن .
- و في ذات الوقت حوّل ذراعك الأيسر لتسديد ضربة بجانب اليد إلى حنجرته أو وجهه ، كذلك أنت الآن في وضع يمكنك فيه استعمال ركبتك.
- قم بإنهاء الأمر كما ذكر بالأعلى ، بالتحرك إلى يمينك ، ... إلخ .
- كيفية الاستيلاء على سلاح الخصم إذا كان الخصم يحمل شخصاً ما ، و كان يمسك بالمسدس في يده اليمنى :
- قم بإنزال يدك اليسرى نحو ذراعه ، قائماً بضربه بشدة على مفصل المرفق .
- و على الفور اقبض على المسدس من أسفل بيدك اليمنى .
- التفت سريعاً إلى يسارك حتى تصبح وجهاَ لوجه أمام الخصم .
- ادفع المسدس إلى أعلى في إتجاه الخصم ، ثم إلى اليسار .
- قم باستعمال ركبتك ، و ادفع الخصم برأسك .
- في هذه الطرق الخمسة لتجريد الخصم من السلاح ، يجب على الطلاب أن يصبحوا أكثر من مجرد محترفين .

٥- كيفية القيام بتفتيش الأسير ، إذا كنت مسلحاً :

- إذا استطعت أن تقتله أولا فافعل .
- إذا كان قتله غير مناسب ، مُرهُ بالانبطاح على وجهه على الأرض مادّاً يديه إلى الأمام .

– اضربه بعَقِب البندقية أو بجانب المسدس أو عَقِبِه أو بحذائك .

– ثم قم بتفتيشه .

٦– اصطحاب السجين إلى مكان ما إذا كنت مسلحاً ببندقية أو أى أسلحة نارية أخرى :

– مُر شخصاً ما بقطع حزام سروال الأسير أو حمّالات السروال ، أو مُره هو نفسه بفعل ذلك .

– تقدم به فى طريقك آمراً إياه أن يضع إحدى يديه على رأسه وأن يمسك سرواله بالأخرى .

٧– كيفية شد وثاق الأسير :

– استخدم حبلاً طوله ١٥ قدم .

– استخدم فى شد وثاقه إحدى العُقَد الفعّالة .

– قم بشد وثاقه بالطريقة التقليدية ، أو بمعنى آخر :

١ – مُرهُ بالانبطاح على وجهه على الأرض واضعاً يديه خلف ظهره .

٢ – ابدأ بتقييد رسغيه ماراً بالحبل حول عنقه ثم عائداً به مرة أخرى إلى الرسغ .

٣ – يجب تذكير الطلاب بعدم نسيان أخذ الحبل معهم .

– بعدما تقوم بشرح كيفية شد وثاق الأسير ، قم بشرح كيفية تكميمه :

١ – يمكن استخدام كل شيء تقريباً لحشو فم الأسير ، العشب ، القماش ، و حتى قبضة من العلف ، إلخ .

٢ – يمكن استخدام بعض أشرطة القماش لربط فمه بعد حشوه بما سبق ذكره .

٣ – و يمكن الحصول على هذه الأشرطة بتمزيقها من ملابس الأسير .

– من المفيد أن يدع المدربون طلابهم يقومون بتطبيق كامل عملية شد الوثاق و التكميم لمرة أو مرتين خلال برنامج التدريب ، مصطحبين فى ذلك بعض الحبال و أشرطة القماش النافعة لهذا الغرض .

– ليس كافياً أن تخبر الطلاب كيف ينفذون الأمر ، بل لابد لهم من تطبيقه بأنفسهم .

٨– القيام بصَدّ ضربة تحتية أو جانبية أو شبه جانبية :

– من المفترض أنك فى تلك الحالة لا تستطيع العثور على أى نوع من أنواع الأسلحة على الإطلاق ، لا تعبأ بذلك ، استخدم واحدة من الطرق الآتية :

١ – قم بخطوة جانبية ثم أتبِعها بالهجوم .

٢ – صد بالذراع المعاكس ، ثم قم بالهجوم .

– الطلاب يجب أَنْ يَعْرفوا، في هذه المرحلة من التدريب، ما هي أفضل الطرق للهجوم .

انتهى الفصل التدريبى و يعقبه فصل بعنوان :

مجموعة من المسكات و الرميات المختلفة ، إلخ .

(ليست للتدريب)

مجموعة من المسكات و الرميات المختلفة ، إلخ .

(مستبعدة من التدريب)

– هذه مجموعة منتقاة من المسكات و الضربات و الرميات و الهجمات ، إلخ ... و المعروفة جيداً لدى كل مدرب .

– بلا ريب _عاجلاً أم آجلاً _ ، سيقوم بعض المتدربون الأكثر علماً بسؤال المدرب عمّا إذا كان يعرف هذه المسكة أو تلك أو غيرها من المسكات ... إلخ ، و إذا كان يعرفها فلماذا لا يتم التدرب عليها ؟!

– القائمة اللاحقة تم إعدادها للإجابة عن مثل تلك الأسئلة .

– إذا أُجبِر المدرب على شرح بعض تلك المسكات ، إلخ .. بسبب مثل تلك الأسئلة ، ينبغى عليه أن :

(أ) يَعْرِضُ الاعتراضات.

(ب) يعرض طرق الفكاك المناسبة أو طرق الهجوم المضاد المناسبة .

(ج) يحذر الطلاب من أن استخدام أكثر هذه المسكات أو الضربات ، إلخ ، فى مواجهة الخصم المدرب المحترف لا يغنى شيئا بل هو إما صعب و إما خطر و إما مستحيل التطبيق .

(د) يحذر الطلاب من خطأ افتراض أن خصومهم فى أرض المعركة سيكونون رجالاً غير مدربين .

– إذا أتقن المتدربون الجزئيات شديدة السهولة و السرعة فى هذا المنهج التدريبى ، فإن جميع ما تم إدراجه فى القائمة التالية من ضربات ، إلخ ، سيكون لا قيمة له نهائياً ، شيء واحد من المحتمل استثناؤه من هذه القائمة و هو :– (الدفاع غير المسلح فى مواجهة البندقية أو الحربة) .

(٥) بخصوص المسكات التى تم تصميمها لشد وثاق الأسير أو لأسره و اصطحابه كسجين إلى مكان آخر ، وضح أن الرجل الذى يحاول استخدامها لأى غرض آخر – أو بمعنى آخر– يحاول استخدامها للقضاء على الخصم ، يجب عليه أن يدرك جيداً أنه

يخوض فى أمر شديد الخطورة ، و أنه لا يمكن تبرير ذلك التصرف أو قبوله إلا فى حالة قيامه بشل معارضه أولاً أو فى حالة كونه يمتلك تفوقاً ملحوظاً و واضحاً فى البنية الجسدية و الخبرة القتالية .

– الدفاع المضاد فى مواجهة البندقية و الحربة :

– وضح طريقة تفادى البندقية أو الحربة و إبعادها جهة اليسار بصفة خاصة ،كالآتى :

– استخدم يدك اليمنى مع عمل نصف دورة مباشرةً جهة اليسار

– تقدم على الفور إلى جهة اليسار من خصمك

– و قم بشن هجوم سريع باليد أو القدم أو كليهما .

– لا تبالى بالبندقية إذا تجاوزت رأس الحربة .

– وضح أن الدفاع المضاد فى مواجهة الحربة و أنت مجرد من السلاح يمكن أن يكون فعالاً جدا بشرطين : الأول :– إذا تم بسرعة عالية ، و الثانى :–إذا كان خصمك قليل المهارة .

– استعمال مسكة الذراع المنحنية ، كدفاع ضد ضربة سفلية :

– لا تضيع الوقت ، لذا قم بالمراوغة و تفادى الضربة بأحد ذراعيك الأماميين ، ثم قم بشن الهجوم على الفور بواسطة الركبة و اليد الفارغة (استعمل طعنة اليد المفتوحة أو لكمة فى الفك) .

– مسكة الرسغ و المرفق :

– يستخدم عادة كدفاع مضاد لمسكة الحنجرة .

– بدلا من الانزعاج قم بشن الهجوم كالآتى :

* اضرب خصمك بركبتك فى الخصية ، ثم اتبع ذلك بطعنة اليد المفتوحة .

– مسكة المرفق و الإبهام :

– صعبة التطبيق إلا فى حالة واحدة و هى أن يفقد الخصم صوابه .

– اشرح كيفية الفكاك منها .

– مسكة الرأس :

– مسكة ممتازة للتعامل مع الحارس إذا كنت ستتمها سريعاً إلى نهايتها بقتله فوراً ، و إلا فهي شديدة الخطورة إذا كنت ستستعملها كمجرد مسكة ، لأنها تعطي خصمك فرصة جيدة للقضاء عليك بضربك في الخصية .

– مسكة الذراع و الرقبة :

– مسكة فعالة ، و لكن من النادر تمكنك من أدائها في مواجهة الخصم السريع .

– المسكة الخانقة اليابانية :

– إذا كانت اليد في الموضع الصحيح ، أو بمعنى آخر ، عندما تكون على قمة الرأس تقريباً ، فلا يمكنك منع خصمك السريع الحركة من دفع يدك بعيداً .

– إذا كانت اليد في موضع منخفض عما ذُكر مسبقاً ، حيث لا يمكن لخصمك دفعها و لا مسكها ، فوضعك هذا مناسب لأن تفقد المسكة كل فعاليتها بفقدك قوة الرفع اللازمة لإتمامها .

– ننبه مرةً أخرى ، إذا كان خصمك سريع الحركة يمكنه أن يلقى بجميع ثقله إلى أسفل بحيث لا يمكنك إتمام المسكة .

– يمكن تطبيق هذه المسكة في حالة واحدة فقط ، إذا كانت مضمونة و تمت إلى نهايتها بسرعة خارقة .

– إذا كان خصمك يرتدى الخوذة الفولاذية ، فمن الصعب جداً إتمام هذه المسكة .

– الضربة المسماة " محطم الصخرة " :

– فعالة في حالة واحدة فقط : إذا ما تم تسديدها إلى المكان الصحيح تماماً ، و لم تَعُقهَا معدات الخصم . فلِمَ لا تستعمل طريقة أخرى من طرق الهجوم ؟ .

– مسكة " كرمة العنب " :

– عديمة الفائدة كوسيلة للمحافظة على الخصم أسيراً .

– تحتاج رجلين لتطبيقها ، وإذا لم يتمكن الأسير من الفرار – و الكثير من الأسرى يتمكنون من الفرار منها – فمن المحتمل أن يموت بعد فترة قصيرة ، إذا انتويت قتله فعجل بذلك و لا تعذبه بلا داع ، أما إذا أردت إبقاءه أسيراً فقم بربطه .

– ضربة **Match-box** :

– جيدة و لكن لا يمكنك دائماً امتلاك **match-box** فى لحظة الخطر .

* الترجمة الحرفية لعبارة **match-box** هى : علبة الثقاب .

– لم لا تستعمل المرفق متبِعاً إياه على الفور بطعنة اليد المفتوحة ، أو بضربة بجانب اليد ، أو لكمة فى الفك.

– الضرب بالعصا أو الهراوة :

– افتح مجال الاستماع لجميع الاعتراضات الخاصة بجميع أشكال الهجوم أثناء رفع الذراع ، و التى من أخطر عيوبها أنها تكشف جسد المهاجم تماماً أمام الخصم للقضاء عليه بكل سهولة .

– إذا كان خصمك هو من يستعمل العصا فقم بالآتى :

– حالما يرتفع ذراع الخصم قم مباشرةً بالتقدم تجاهه و استخدم سكينك للقضاء عليه .

– إذا لم تحمل سكيناً ، تقدم تجاهه و استعمل طعنة اليد المفتوحة أو قم بلكمه ، و كذلك قم باستعمال الركبة .

– إذا كنت أنت من تستعمل العصا و لم تدرك الضرب السريع بها أو بأى سلاح معك ، فمن المشكوك فيه أن وجودهما بحوزتك يمكن أن يخرجك من هذه المشكلة .

– استعمال شفرة الحلاقة المخفاة فى قمة القبعة :

– يمكن شرحها ليتعلم المتدربون ما يمكنهم توقعه فى العراك ولكننا لا نشجع استعمال هذه الطريقة .

– المجموعة التالية من الضربات جيدة ، و لكن أثناء تطبيقك إياها تكون عرضة لهجوم الخصم من ناحية و كذلك تكون قادراً على شن الهجوم القاتل ضده من ناحية أخرى على حد سواء :

- **Handcuff hold** مسكة الأصفاد
- **Handcuff hold for smaller opponent** مسكة الأصفاد للخصم الضئيل
- **Wrist and neck attack** هجوم الرسغ و العنق
- **Police or “come-along” holds**
- **Flying mare and variations**
- **Hipe or hip throw**

-Wrist throw رمية الرسغ
-Japanese ankle throw رمية الكاحل اليابانية
-Cross buttock

ملحق

– تكميم السجين المذكور سلفاً :

– يجب استعمال الطريقة التالية :

– استعمل الكمامة كالآتى :

– ضع فى فم الأسير أحد هذه الأشياء : عشب ، قطعة قماش ، منديل ، أو قبضة من العلف ، إلخ ....

– اربط فك الأسير تماماً كما تفعل فى الإسعافات الأولية لتضميد الفك المكسور كالآتى :

– لف الضمادة – قطعة القماش – من الوسط على الفم و حول الذقن ثم قم بربطها خلف رأس الأسير .

– استعمل قطعة قماش أخرى ، قم بلفها من الوسط تحت الفك و على الرأس بحيث تكون أمام الأذنين ، ثم قم بربطها أعلى الرأس لتحمل الفك .

القتال القريب

المنهج التدريبي

الفترة الأولى:

١- مقدمة حول القتال القريب (الهدف و توضيح النظام).

٢- شرح الضرب بجانب اليد ، و التطبيق العملي على الدمى.

الفترة الثانية: (الضربات الأخرى) :-

١- الركل.

٢- اللكمات:

أ- طعنة اليد المفتوحة.

ب- استعمال الركبة.

ج- استعمال الرأس والمرفق.

د- الطعن بطرف الأصبع.

- الفترة الثالثة : (الإفلات من المسكات):

أ- الرسغ.

ب- مسك الحنجرة بيد واحدة أو بكلتا اليدين.

ج- مسكات الجسم.

د- شرح كيفية شن الهجوم مباشرة بعد الإفلات من المسكة.

- الفترة الرابعة: (قتال الحشد):

أ- أساليب.

ب- التطبيق العملي على الدمى.

ج- التدريب على الفرار العشوائي لمدة نصف دقيقة.

- الفترة الخامسة: (القتال بالسكين):

١- التطبيق العملي على الدمى.

الفترة السادسة: (الضرورات و الحالات الخاصة) :

١- قتل الحارس :

أ- إذا كنت مسلحاً بسكين.

ب- إذا كنت غير مسلح.

ج- نزع الفقرات.

ملاحظة: التمرين الأخير يتطلب حذراً شديداً أثناء التطبيق.

٢- الإستيلاء على سلاح الخصم :

الطريقة الاولى

الطريقة الثانية

٣- تَفتيش الأسير.

٤- اصطحاب الأسير إلى مكان ما.

٥- شد وثاق الأسير.

٦- القيام بصَدّ ضربة تحتية أو جانبية أو شبه جانبية.

٧- تكميم الأسير.

انتهى هذا الفصل و يليه ملحق يحتوى على :

- مهاجمة الحارس.

- ملاحظات تمهيدية للمدربين للتدريب على استعمال السلاح .

و بهما ينتهى الكتاب إن شاء الله تعالى .

و الله المستعان.

ملحق

مهاجمة الحارس

- تحت عنوان " قتل الحارس بواسطة السكين أو باليدين العاريتين (فى الفصل السادس) " ، فإن الطرق التى وصفت هناك تم تصميمها بشكل خاص لكى تستخدم بواسطة مقاتل واحد يتحرك بمفرده بصورة كلية.

- تلك الطرق مازالت سارية ، و سيتم الاستمرار بإذن الله تعالى فى تعليمها و التدريب عليها ، و لكن من الضرورى الآن أن نذهب إلى أبعد من ذلك، لكى نعلم طرقاً لشن الهجوم تنفذ من قبل رجلين يعملان كفريق ، مقدمين بذلك حلولاً للحالات التى يكون فيها استعمال الفريق ممكناً و مفضلاً.

- لإضافة هذه الطرق إلى المنهج التدريبى يمكننا تصور مجموعتين مهمتين من الظروف المحتملة فى الهجوم :

١- المجموعة الاولى تتكون من : نزع السلاح ، الضرب ، شد الوثاق و التكميم ، و إذا كانت الضرورة تستدعى نقل الحارس بعيداً عن المكان الذى يسهل اكتشافه فيه سريعاً فيجب فعل ذلك.

- فى هذه المجموعة من الظروف من الصعب جداً أن يقوم رجل بمفرده بإنهاء كل هذا. و لهذا فإن المنهج التدريبى يحصر نفسه – من هذا الاعتبار – فى أسهل طريقة للقتل.

٢- المجموعة الثانية تتكون من : نزع السلاح و القتل و إذا كانت الضرورة تستدعى نقل الحارس بعيداً عن المكان الذى يسهل اكتشافه فيه سريعاً فيجب فعل ذلك.

- يُعتقد أن رجلاً بمفرده يمكنه إنهاء كل هذا. و لهذا فإن المنهج التدريبى يحصر نفسه – من هذا الاعتبار – فى أسهل طريقة للقتل.

- هناك أمران ضروريان لكلتا المجموعتين الأولى و الثانية و هما :

١- السرعة الخارقة.

٢- الهدوء التام.

- الأمر الضرورى الأول (السرعة الخارقة) يعنى :

التفاهم الكامل بين كلا المهاجمين ، و إدراك كلٍ منهما لدوره فى العملية.

– الأمر الضرورى الثانى (الهدوء التام) يشير بصفة خاصة إلى :

تجنب الضوضاء التى يمكن أن تحدث بسبب سقوط بندقية الحارس أو بسبب وقع حذاء الحارس على الرصيف الصخرىّ أو الأرض الصلبة أو الحصى.

* لتطبيق هذه الطرق:

– يلبس المتدرب الذى سيؤدى دور الحارس: حذاءً عسكرياً و خوذة فولاذية ألمانية ، ويقوم بحمل بندقية.

– بينما يقوم المهاجمون بارتداء أحذية مطاطية خفيفة.

– و يتم تطبيق التمرين فى الخارج على رصيف صخرىّ ، طريق مرصوف أو أرضٍ صلبة.

* عندما لا يكون الهدف هو القتل :

– يتم إعداد الحارس كما ذُكِر سلفاً ، ثم يقوم باتخاذ موقعه المحدد ، حاملاً بندقيته على كتفه الأيمن .

– يتم تعريف كل فرد من فريق الهجوم بدوره الخاص .

– يتم التنفيذ كالآتى :

– يقترب فريق الهجوم فى خلسة من الحارس ، الواحد تلو الآخر.

– يقوم قائد الفريق بمهاجمة الحارس من الخلف كالآتى:

* يقوم بضربه على جانب العنق مستخدماً ذراعه الأمامى و على الفور يقوم بلكمه فى الكلية بكلٍ من يمينه و شماله على التوالى . و على الفور تتحول يده اليسرى لتكميم فم الحارس و خيشومه.

* ثم يشرع فى سحب الحارس إلى الخلف و إلى أسفل بمساعدة ذراعه الأيمن.

– مهمة المهاجم الثانى – و الذى يتحرك بشكل متزامن على قدر الإمكان مع المهاجم الأول – هى : *تأمين البندقية من السقوط ، *توجيه ضربة قاضية للحارس (طعنة اليد المفتوحة ، لكمة فى الفك أو طعنة فى فم المعدة)، *و المساعدة فى إنزال الحارس إلى الأرض فى هدوء.

– يتم بعد ذلك تمديد الحارس على وجهه على الأرض ، بينما يجثو المهاجم الأول على ركبتيه مفرّجاً إياهما فوق الحارس واضعا ركبتيه بصورة محكمة تحت إبطيّ الحارس مستمراً فى شد وثاقه.

– يتحرك المهاجم الثانى على العكس من المهاجم الأول فيمكنه متابعة عملية تكميم الحارس.

– و عندما يتم شد وثاق الحارس و تكميمه يتم نقله بعيداً لبضعة ياردات ليصبح بعيداً عن إمكانية العثور عليه و إكتشافه سريعاً.

التدريب على استخدام السلاح

ملاحظات تمهيدية للمدربين

– ليس من المحتمل أن يكون كل مدرب خبير فى استخدام السلاح.

– و لكن من الممكن تعليم الرماية بالمسدس بنجاح عن طريق اكتساب معرفة تامة بقواعدها و تطبيقها بطريقة عملية.

– تعتمد هذه القواعد على حركة الجسم الطبيعية و ليس المسدس وحده، و لهذا السبب فالأمر سهل.

– ينبغى استعمال التخيل إلى أقصى مدى لتصور ظروف القتال بالمسدس لتكوين خلفية عن الأمر.

– ينبغى التركيز على حركة الجسم الفطرية و السرعة المصاحبة لها و التى عليهما يعتمد بقاء الإنسان حياً بإذن الله تعالى.

– نسبة كبيرة من الطلاب قد حصلوا على تدريب لإطلاق النار بالمسدس و لكن بالأسلوب القديم.

– ليس من المستحسن أن تذكر صراحةً أن الأسلوب القديم ليس جيداً، لأنه من المحتمل أن البعض منهم قد أحرز نجاحات فى استعمال المسدس كسلاح دفاعى أو فى المناضلة (أى مسابقات الرماية).

– من الأفضل إعطاء مقدمة مناسبة تقوم فيها برسم صورة للظروف التى تتطلب

استعمال المسدس مع التوضيح الكامل أن الطريقة التى اقترحتها لتعليمهم هى الطريقة الوحيدة المناسبة فى مثل تلك الظروف.

– إذا بدأ الطلاب فى طرح استفساراتهم عن الأمر و استمروا فى ذلك فهذا من أوضح الأدلة على تفاعلهم مع الأمر بصورة إيجابية

– يمكن للمدرب دائماً إذا طُرِحَ عليه أى سؤال أن يعطى جواباً مقنعاً إذا سأل نفسه هذا السؤال : " ما هو الشيء الطبيعى الذى يمكن عمله فى مثل تلك الظروف ؟"

– الهدف مع الوقت و الذخيرة المتوفرة هو التمكن من إطلاق النار بصورة جيدة ، سريعة وبسيطة.

– اتباع أحدهم لهواه فى تضييع وقت التدريب أو الغش فى إطلاق النار غير مبرر ، لذا ينبغى ألا يوجد.

– تعليم الطلاب هذه القواعد نظرياً أمر سليم و بالتدريب العملى يكتسبون التميز – بإذن الله تعالى – .

– كل المساعى ينبغى أن تبذل لتعزيز حماس الطلاب حتى يتم أداء التدريب طوعاً لا كرها.

– التدريب الوهمى أمام المرآة مفيد جداً وينبغى أن يُشجَع.

– التدريب على إطلاق النار بواسطة البنادق القصيرة : ينبغى أن يتبع بالضبط قواعد التدريب على إطلاق النار بواسطة المسدس ، و بمعنىً آخر : السرعة الخارقة فى الهجوم بالدقة الكافية لإصابة الجزء الحيوى فى جسد الخصم. و الأمر هنا له نفس الظروف ،، و بمعنى آخر : القتل من مكان قريب ، يتطلب هجوماً مباغتاً وتركيزاً مفرطاً.

– إن مبدأ إطلاق النار هنا و التعامل مع السلاح مختلف بسبب أنك تتعامل مع سلاح يلزم لحمله استعمال كلتا اليدين ، كما أنه سلاح ذو خزينة ذخيرة ذات سعة أكبر ، كما أنه ذو قدرة على إطلاق النار آلياً بصورة كاملة.

– ينبغى عدم استعمال السلاح بالطريقة الآلية مالم تكن هناك قدرة على السيطرة عليه.

– فى حالة الانفعال و الإجهاد الملازمة لمعركة " القتال القريب " يكون من الصعب

إطلاق النار مع السيطرة الكاملة على السلاح عندما يكون السلاح فى الوضع الآلى الكامل.

– و لذا فمن الأفضل دائماً إطلاق النار من الوضع الفردى.

– و بالممارسة ، تصبح الطلقات سريعة جداً و بنفس الدقة كما هو الحال مع المسدس.

– الموقع الأكثر دقة لإطلاق النار من سلاح محمول بكلتا اليدين هو من الكتف ، لأن السلاح يكون على خط واحد مع نظر العين كما يكون عند المهاجم سيطرة طبيعية على إتجاهه.

– العامل الحيوى الذى يتحكم فى موضع السلاح عند إطلاق النار هو " السرعة المطلوبة لتحول المهاجم من وضع (حمل السلاح) إلى وضع (إطلاق النار)".

– مع البندقية من نوع " Thompson " فإن الموضع الذى يسمح بالسرعة القصوى للرجل الطبيعى هو موضع " تحت الذراع".

– و يعد هذا موضعاً دقيقاً لإطلاق النار ، شريطة أن تهبط الرأس مقتربةً من السلاح.

– قليل من الناس هم الذين يجِدونَ عقبَ بندقية " Thompson " مناسباً لإحرازه.

خاتمة

تم الانتهاء من ترجمة الكتاب بحمد الله تعالى وفضله فى الساعة الثانية و الثلث صباحاً من ليلة الإثنين السادس و العشرين من شهر ربيع الأول لعام ١٤٣٠ من الهجرة النبوية المباركة الموافق ٢٣/٣/٢٠٠٩ ، على يد مترجمه .

و فى الختام أسأل الله عز وجل أن يتقبل منا صالح العمل و أن يغفر لنا جميع الزلل و أن يرزقنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و أن يقينا عذاب النار .

هذا و ما كان من إصابة فمن الله عز وجل و بتوفيق منه تعالى و هو العليم القدير ، و ما كان من زلل و خطأ فمنى و أنا الظلوم الجهول الفقير و من الشيطان ، و الله و رسوله منه براء.

و إنى سائلٌ أخاً قرأ هذا الكتاب و انتفع منه و لو بالقليل أن يذكرنى و والدىّ و إخوتى و أهلى بشيء من دعائه ، فعسى أن يتقبل الله عز وجل منه و أن يجعل له ملكاً يؤمّن على دعائه و يدعو له بالمثل .

(ربنا ظلمنا أنفسنا و إن لم تغفر لنا و ترحمنا لنكونن من الخاسرين)

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

روابط لمنتديات الفلوجة الإسلامية :

http://al-faloja1.com/vb/

http://alflojaweb.com/vb/

http://faloja1.net/vb/

http://al-falojaweb.com/vb/

http://faloja1.com/vb/

http://www.al-faloja.info/vb/

http://faloja1.info/vb/